



رسالة المحبة

العدد ٣١٣ السنة الثامنة والعشرون تشرين الأول ٢٠٢٢
صدر العدد في تشرين الثاني ٢٠٢٢

عطاء.. تطور.. تميز

نشرة داخلية خاصة بالأعضاء تصدرها
جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية

يوحنا ١٥، ١٢

(هذه وصيتي أن تحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم)

**وتستمر مسيرة التحديث والتطوير
نحو بيئة تعليمية آمنة ومحفزة**



رقم الصفحة	عنوان المقال
*****	الغلاف
1	صور لمباني المدرسة
2	فهرس العدد

3	كلمة العدد- وتستمر مسيرة التحديث والتطوير
المهندس جميل جحا	
4	زيارة شركة المجموعة الفنية العربية
رئيس وأعضاء الهيئة الادارية	
5	تحديث المختبرات العلمية
برعاية المهندس باسم فراج	
6-7	مؤتمر اللغة العربية
المدرسة الوطنية الأرتوذكسية/ الشميساني	
8-9	برنامج اكتشاف المواهب
لجنة الشبيبة الاجتماعية	
10	تكريم الطلبة المتفوقين
المدرسة الوطنية الأرتوذكسية / الشميساني	
11	تكريم الطلبة المتفوقين
المدرسة الوطنية الأرتوذكسية / الاشرافية	
12	اضاءات حول قانون الطفل
اللجنة الثقافية	
13	الحياه والتعليم في هنجاريا
المدرسة الوطنية الأرتوذكسية / الشميساني	
14	زيارات وتهنئة للأعضاء
لجنة العلاقات العامة	
15	التعازي
لجنة العلاقات العامة	
16	إيماننا الأرتوذكسي- والدة الإله أمام مشيئة الله ووصاياه
الأستاذ ناصر الياس الخوري	

رئيس هيئة التحرير

الأستاذ الدكتور يوسف مسنات

أعضاء هيئة تحرير النشرة

م. جابي عوض ، ناصر خوري ، عطاالله هنديله

تدقيق لغوي أ. د. يوسف مسنات

المقالات المنشورة تعبر فقط عن آراء كتابها.

وتستمر مسيرة التحديث والتطوير نحو بيئة تعليمية آمنة ومحفزة



المهندس جميل جحا
مقرر لجنة البناء والأماك

مصباح الإنارة للمدرسة كاملة واستبدالها بمصباح موفرة للطاقة مع إنارة أفضل للصفوف المدرسية في فصول السنة الدراسية كافة.

وفي نهاية كلمتي هذه أود أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية للجمعية على دعمهم لإنجاز هذا المشروع الكبير ومن الإخوة المهندسين أعضاء لجنة البناء والأماك على جهودهم الخيرة وتقديم خبراتهم وحضور الاجتماعات وكذلك إلى المهندس مجدي منصور مهندس الجمعية وإلى فريق الصيانة في الجمعية ولجميع من قدم جهدًا في إنجاح هذا المشروع.

مع بداية العطلة الصيفية وبتوجيهات من الهيئة الإدارية للجمعية، وبعد إجراء الدراسات اللازمة للحصول على أفضل العروض من أجل استمرار مسيرة التحديث والتطوير للوصول إلى بيئة تعليمية آمنة ومحفزة، تم البدء بالعمل بإضافة أجهزة التكييف « تدفئة وتبريد » لجميع الصفوف والمكتبة وكذلك تغيير شبابيك الألمنيوم بكامل مبنى المدرسة الوطنية الأرثوذكسية الشميساني وذلك لإعطاء كفاءة عالية في العزل « برودة في الصيف ودفء في الشتاء »، كما تم عملية دهان للغرف الصفية ومرافق المدرسة بألوان زاهية لراحة الطلبة والمعلمين وكذلك تغطية جميع أسقف الممرات من أجل إخفاء منطقة الخدمات في المدرسة، كما تم تغيير



رئيس وأعضاء من الهيئة الإدارية يزورون شركة المجموعة الفنية العربية

عن أقسام الشركة وذلك من خلال جولة في أقسامها. وقد شكر رئيس الهيئة الإدارية الدكتور إحسان حمارنه المهندس باسم فراج والمهندس إميل الغوري على تبرعهم السخي للجمعية، واشاد بإنجاز الشركة في تنفيذ مشروع التكييف المركزي للمدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني في الوقت المحدد وبمهنية عالية، وقدم الرئيس للمهندس باسم فراج والمهندس إميل الغوري درعاً الجمعية تقديراً لجهودهم وتبرعهم السخي للجمعية.

قام رئيس وبعض أعضاء الهيئة الإدارية وبعض الإداريين في الجمعية والمدرسة بزيارة إلى شركة المجموعة الفنية العربية المتخصصة بتوريد أنظمة التدفئة والتكييف والطاقة المتجددة والذكاء الصنعاي في مقرها الرئيسي في منطقة خلدا يوم الأحد ٢٠٢٢/١٠/٣٠، وقد استقبل الوفد بحفاوة من قبل المهندس باسم فراج رئيس مجلس الإدارة والمهندس إميل الغوري الرئيس التنفيذي للمجموعة. وفي بداية الزيارة قام المهندس إميل الغوري بتقديم شرح مفصل



برعاية المهندس باسم فؤاد فراج

تم افتتاح تحديث المختبرات العلمية

المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الأشرافية كلمة شكرت فيها المهندس باسم فراج على تبرعه السخي لتحديث مختبرات المدرسة. كما قام الوفد بجولة في مرافق المدرسة.



برعاية المهندس باسم فؤاد فراج تم افتتاح تحديث المختبرات العلمية في المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الأشرافية بحضور السيدة نهى شنوده نائب الرئيس والسيد جورج مشحور أمين الصندوق الفخري والسيدة نرمين سنداحه / مقرر اللجنة المدرسية والسيدة دينا رعد عضو الهيئة الإدارية والاستاذ عطاالله هنديه - مدير العلاقات العامة، كما حضر الافتتاح زوجته وإبنة فؤاد، حيث جاء تحديث المختبرات العلمية بمساهمة كريمة من قبل المهندس باسم فراج وتم تثبيت يافطة على مدخل المختبرات تحمل اسم المهندس باسم فؤاد فراج. وألقت الدكتورة ميسون عكروش مديرة



المدرسة الوطنية الأرثوذكسية تعقد مؤتمر اللّغة العربيّة الثاني (بالعربيّة نبدع) بعنوان «العربيّة نابضة بالحياة... فلنقرأ لنفهم ونحلل»



نظّمت المدرسة الوطنيّة الأرثوذكسيّة- الشميساني السّبت ٥ تشرين الثّاني ٢٠٢٢ «مؤتمر اللّغة العربيّة الثّاني» المنبثق عن جائزة ميشيل سنداحة للإبداع الأدبيّ، تحت شعار «بالعربيّة نبدع» وبالعنوان «العربيّة نابضة بالحياة... فلنقرأ لنفهم ونحلل»، وذلك تحت رعاية عطوفة أمين عام وزارة التّربية والتّعليم الدّكتور نواف العجارمة، وناب عنه مدير إدارة الامتحانات وإدارة المناهج الدّكتور محمد كنانة، وبمشاركة ١٧٠ معلّمًا ومعلّمة لغة عربيّة من خمسة عشرة مدرسة بالإضافة إلى عدد من المهتمين والمتخصّصين باللّغة العربيّة.

وشمل حفل الافتتاح فقرات متنوّعة بإلهام من اللّغة العربيّة قدّمها مجموعة من طلبة المدرسة تضمّنت قصيدة بعنوان « صوت صفير البلبل » للشّاعر الأصمعيّ ألقاها خريج





الوطنية الأرثوذكسية عبدالرحمن الصّبيحي،
بالإضافة إلى أغنية بعنوان « اللّغة العربيّة »
أداها طلبة كورال الصفوف (٥-٢).

يهدف المؤتمر إلى عرض أحدث الوسائل
التّقنية وإستراتيجيّات التّدريس في تنمية
مهاره القراءة، وتحقيق التّواصل بين معلّمي
اللّغة العربيّة والأكاديميين المتخصّصين،
وتبادل الخبرات بينهم، وتعزيز الانتماء إلى
لغتنا الأمّ... اللّغة العربيّة.

وقد تضمن المؤتمر محاضرة رئيسة بعنوان
«إيقاد شخف القراءة» قدّمها رئيسة
دائرة اللّغة العربيّة في المدرسة الوطنية
الارثوذكسية منى عيّاش، بالإضافة إلى عشرين
جلسة عمل تمحورت حول مهارة القراءة
وإستراتيجيات تدريسها.



«لأنَّ اللهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْفَشْلِ، بَلْ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالنُّصْحِ.» (٢ تي ا: ٧).



الإجتماعية بجزييل الشُّكرِ والتقدير لراعي
الحفلِ الختامي للنشاط ولكافة الرُّعاة
الرسميين وأعضاء لجنة التحكم (الفنانه

إختتمت لجنة الشبيبة الإجتماعية إقامة
فعاليات برنامج إكتشاف المواهب Orthodox
Got Talent, الموسم الثاني.

والذي أقيمَ على مسرحِ المبنى الثقافي
الرياضي - جمعية الثقافة والتعليم
الأرثوذكسيّة، وتحت رعاية المهندس إميل
الغوري، حيثُ أقيم البرنامج على ٣ مراحل تمّ
من خلالها اختيار المواهب لتتأهل للمرحلة
النهائية التي أقيمت الجمعة ٢٨-١٠-٢٠٢٢.

هذا وقد توجّه أعضاء لجنة الشبيبة



العملية والفنية. وقبيل إعلان النتائج، كرم رئيس الهيئة الإدارية يُشاركه راعي الحفل الرعاة الرسميين للبرنامج ولجنة التحكيم، كما تمّ تكريم أصحاب المواهب المتسابقين وأعضاء لجنة الشبيبة الإجتماعية وكل من ساهم في إنجاح هذا النشاط.

وقد فاز عن فئة الغناء للمراكز الثلاثة:

المركز الأول: فراس خوري.

المركز الثاني: فادي منصور.

المركز الثالث: سلمى القسوس.

وعن فئة العزف.

المركز الأول: مريان مُعمر.

المركز الثاني: ميشيل طاشمان.

روز الور، الأستاذ مراد درمجان والأستاذ ندي المنى) ورئيس وأعضاء الهيئة الإدارية والعاملين في جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية والمؤسسات التربوية التابعة لها وجميع الحاضرين الذين شاركوا وتواجدوا بالحفل الختامي. لجهودهم المبذولة في دعم وإنجاح برنامج إكتشاف المواهب الموسم الثاني ٢٠٢٢ وإلى نجوم البرنامج ومواهبهم الرائعة الذين أفرحونا بأدائهم وأطربونا بأصواتهم وأدهشونا بمواهبهم، فقد خاطبتهم اللجنة، بأنكم قد أصبحتم جزءاً منا؛ ونشكركم على مُشاركتكم، فقد أدخلتم البهجة لقلوبنا جميعاً، ونتمنى لكم مزيداً من التقدّم والتألق والنجاح في حياتكم



رئيس الهيئة الإدارية الدكتور إحسان حمارنه يرعى حفل تكريم الطلبة المتفوقين في مدرسة الشميساني للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢

لمسيرة المدرسة وهنأت الطلبة وذويهم على إنجازهم الأكاديمي وتمنت لهم مستقبلا واعداً، وفي كلمته هنا الدكتور إحسان حمارنه الطلبة وذويهم على تفوق أبنائنا الطلبة والخريجين وأشاد بجهود العاملين من معلمين وإداريين وحثهم على بذل الجهود المخلصة للحفاظ على سمعة المدرسة لتكون دوماً رائدة بين المدارس الخاصة كما عهدناها، كما تم تكريم المتفوقين في امتحان شهادة أساسيات اللغة الفرنسية ديلف بمستوياته المختلفة.

برعاية رئيس الهيئة الإدارية الدكتور إحسان حمارنه كرمت جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية الطلبة المتفوقين للعام الدراسي ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ بتوزيع الحوافز المادية وشهادات التقدير على مستحقيها يوم السبت ١٥ تشرين الأول، بدء الحفل بدعاء من قدس الأب الكساندروس مخامرة الذي تمنى التوفيق والنجاح للطلبة المدرسة وخريجها، وفي كلمتها شكرت مديرة المدرسة السيدة مي قسوس رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية على جهودهم ودعمهم



رئيس الهيئة الإدارية الدكتور إحسان حمارنه يرعى حفل تكريم الطلبة المتفوقين في مدرسة الأشرافية

واعداً، وفي كلمته هنا الدكتور إحسان حمارنه الطلبة وذويهم على تفوق أبنائهم وأشاد بجهود العاملين من معلمين وإداريين وحثهم على بذل الجهود المخلصة للحفاظ على سمعة المدرسة لتكون دوماً رائدة بين المدارس الخاصة كما عهدناها. حضر الاحتفال السيدات والسادة نهى شنوده نائب الرئيس والمهندسة نرمين سنداحه مقرر اللجنة المدرسية، دينا رعد، رانيا منى، م. فؤاد ساحلية و الاستاذ سالم نجمه.

برعاية رئيس الهيئة الإدارية الدكتور إحسان حمارنه كرمت جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية الطلبة المتفوقين للعام الدراسي ٢٠٢٢ / ٢٠٢١ بتوزيع الحوافز المادية وشهادات التقدير على مستحقيها، وفي كلمتها شكرت مديرة المدرسة الدكتورة ميسون عكروش رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية على جهودهم ودعمهم لمسيرة المدرسة وهنأت الطلبة وذويهم على إنجازهم الأكاديمي وتمنت لهم مستقبلاً



اللجنة الثقافية تنظم جلسة حوارية بعنوان: « إضاءات حول قانون الطفل »



والجدير بالذكر، أن مجلس الوزراء قد أقرّ مشروع قانون حقوق الطفل لسنة ٢٠٢٢ بالتعاون والتنسيق مع المجلس الوطني لشؤون الأسرة وكل من وزارة الصحة ووزارة التربية والتعليم ووزارة التنمية الاجتماعية وأصبح القانون نافذًا بعد إقراره من مجلسي النواب والأعيان ونشره في الجريدة الرسمية. وفي نهاية الجلسة قدم رئيس الهيئة الإدارية درعًا تكريميًا للصحفية نادين وللنائب قيس وشكرهما على تلبيتهم دعوة الجمعية والمشاركة في هذه الجلسة الحوارية.



استكمالاً لدور جمعية الثقافة والتعليم الأثرؤذكسية في التوعية والتثقيف وانطلاقاً من دورها الكبير في دعم المجتمع المحلي، نظمت اللجنة الثقافية جلسة حوارية بعنوان «إضاءات على قانون الطفل» السبت ١ تشرين الأول ٢٠٢٢ على مسرح فؤاد يخنم بحضور رئيس الهيئة الإدارية الدكتور إحسان حمارنه وبعض أعضاء الهيئة ومقرر اللجنة الثقافية السيد جورج مشحور وبعض أعضاء اللجنة.

وجاءت هذه الجلسة بهدف تقديم وجهات نظر علمية ديمقراطية حضارية حول مشروع قانون حقوق الطفل بما يكفل الارتقاء بنصوص القانون لتعبر عن حقوق الطفل بمنظور متكامل لا يغفل أي حق ولا يسقط أي التزام ويجسد طموحات المجتمع ويرتبط بآليات للتنفيذ والمساءلة.

عرض المشاركون في الجلسة التي تحدث فيها النائب السابق في مجلس النواب الأردني المحامي الأستاذ قيس زيادين وإبنة الوطنية الأثرؤذكسية الصحفية نادين النمري والتي

أدارتها نائب مقرر اللجنة الثقافية الكاتبة رولا نصرأوين، تعريفًا بمواد قانون حقوق الطفل لسنة ٢٠٢٢، وبما سيستفيد منه الأطفال من هذا القانون، كما فندوا المغالطات التي أثّرت مؤخراً حول القانون، واستعرضوا المواد التي تحتاج لتجويد وتعزيز.

الحياة والتعليم في هنغاريا

النظام التعليمي الميسور التكلفة والملائم للطلبة. أتيح المجال للطلبة لطرح أسئلتهم في نهاية اللقاء.

كل الشكر لضيفتنا رجينا شوراني على هذا اللقاء الممتع والغني بالمعلومات المفيدة. كما نشكر عضو الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة والتعليم الأوثوذكسيّة وأمين سر الجمعية الدكتورة ماهر زبانة ونائب المديرة للشؤون الطلابية لانا برغوث ومرشدة الجامعات صابرينا سلامه للمساعدة في تنظيم هذا اللقاء.

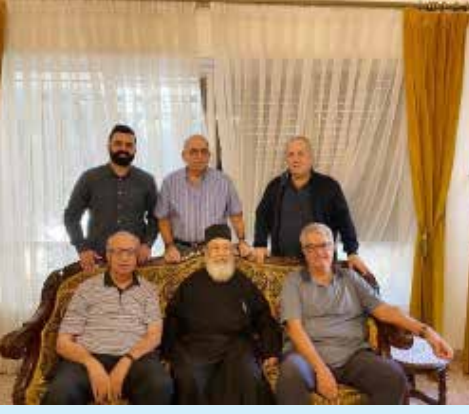
تمنين لجميع طلبتنا الأحباء كل التوفيق في بحثهم عن الجامعات

طلبة الصفوف (١٠-١٢) يلتقون مع القنصل الثقافي الهنغاري لمناقشة «الحياة والتعليم في هنغاريا»

NOS Students in Grades (10-12) Meet Hungarian Cultural Attaché to Discuss "Life and Education in Hungary"

حضر طلبة الصفوف (١٠-١٢) لقاء تفاعليًا مع القنصل الثقافي الهنغاري رجينا شوراني في الأردن السبت ٢٩ تشرين الأول ٢٠٢٢ لمناقشة كل ما يتعلق بالحياة الطلابية في هنغاريا والثقافة وطلبات التقديم والقبولات الجامعية والمنح الدراسية كما شرحت





مقرر وأعضاء لجنة العلاقات العامة يقومون بزيارة لقدس الأرشمندريت العضو المؤسس لجمعيتنا الحبيبة قسطنطين قرمش لتهنئته بعيد ميلاده ال ٩٥ الإثنين ١٠/١٠/٢٠٢٢ وقد شكر قدسه الحضور وتمنى الصحة والسعادة لرئيس وأعضاء الهيئة الإدارية والمزيد من التقدم والنجاح لجمعيتنا الحبيبة جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية ومؤسساتها التعليمية.

نائب الرئيس وأمين الصندوق الفخري والمقرر وبعض أعضاء لجنة العلاقات العامة يزورون العضو العامل لطفي سبانخ " أبو نبيل " للاطمئنان على صحته ضمن أهداف لجنة العلاقات العامة التواصل مع أعضاء الجمعية والاطمئنان على صحتهم



قام وفد من جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية السبت ٥/١١/٢٠٢٢ بزيارة العضو العامل السيد لطفي سبانخ في منزله، وقد استقبل الوفد الزائر بكل حفاوة وترحاب في جو عائلي بامتياز، وقد ضم الوفد كلاً من : السيدة نهى شنوده نائب الرئيس، والسيد جورج مشحور أمين الصندوق الفخري / عضو لجنة العلاقات العامة، والأستاذ الدكتور يوسف مسنات مقرر لجنة العلاقات العامة، والسيد عيسى طابع عضو لجنة العلاقات العامة وعطالله هندیله مدير العلاقات العامة. وقد شكر السيد لطفي سبانخ الحضور لهذه الزيارة التي أسعدته وتمنى استمرارية مثل هذه الزيارات في المستقبل.



يهنىء رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية وجميع الأعضاء العاملين والمؤازرين ومقررو وأعضاء اللجان العاملة وجميع العاملين في مقر جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية والعاملين في مؤسساتها التربوية والتعليمية العضو العامل القاضي هاني عطالله جريس قاقيش بمناسبة صدور الإرادة الملكية السامية بتعيينه قاضياً وعضواً في المحكمة الدستورية.

أطيب الأمنيات بالتوفيق

الف الف مبروك

يتقدم رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية وأسرة مكتب الجمعية بصادق العزاء والمواساة :

- مديرة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني السيدة مي قسوس ومن الأسرة التربوية والتعليمية ومن جميع المعلمين والعاملين في المدرسة بوفاة زميلهم الأستاذ المرحوم نائل توفيق محمد حسين ناصر له الرحمة ولعائلته وزملائه وجميع محبيه طول البقاء.
- آل الصوصو وآل فرح بوفاة المرحومة ماري الياس فرح « أم رامي » زوجة العضو العامل السيد فوزي الصوصو ووالدة الخريجين د. رنده، رامي وروان، ويتقدمون من زوجها الفاضل أبي رامي ومن أبنائها الخريجين بأحر التعازي، ضارعين إلى طفل المغارة أن يتغمدها برحمته ويسكنها مع القديسين والأبرار.
- الزميل حسن سرسك من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني بوفاة والده المرحوم اسماعيل سرسك.
- الزميلة خضرة مرعي من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني بوفاة شقيقها إبراهيم مرعي والعزاء موصول للزميلة أماني العشوش بوفاة والدها المرحوم إبراهيم العشوش.
- الزميل بديع حسن الروسان من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الأشرفية بوفاة شقيقته المرحومة سهام حسن الروسان.

الرب أعطى والرب أخذ فليكن إسم الرب مباركاً

لأن المعطي المسرور يحب الله

لمن يرغب بتبني طالب أو أكثر من الأسر ذات الدخل المحدود لتسديد الرسوم الدراسية
أو المساهمة في تسديد جزء منها...

أسوة بمجموعات من خريجي المدرسة الوطنية الأرثوذكسية الذين تكرموا بالالتزام إما
بتسديد الرسوم سنويا أو جزء منها، المبادرة بالاتصال على الرقم ٩ / ٥٦٧٤٤١٨ - ٠٦

فرعي ٢٧

أعضاء اللجنة الثقافية

السيد جورج مشحور (المقرر) الكاتبة رولا نصرأوين (نائب المقرر)

وعضوية السيدات والسادة: الأستاذ الدكتور يوسف مسنات، الأستاذ سالم نجمه، م. جابي عوض، ناصر خوري،
أ. فاديه نصر، زياد العمش، د. سلام غانم، عيسى حداد، يزيد هلسه، الأستاذ عطالله هندية مدير العلاقات العامة.

والدة الإله أمام مشيئة الله ووصاياه

ناصر الياس الخوري

الكاملة لكلام الملاك !! لا بل هي أكثر إنسانة طاعة لمشيئة الله، على مر التاريخ، وبها تحقق سر التجسد الإلهي وتاليا خلاص البشرية. إن والدة الإله قدوة للمؤمنين جميعا بسبب من طاعتها الكاملة للرب وتواضعها وطهارتها، الكنيسة كلها مدعوة أن تصير مثل مريم العذراء.

باختصار معظم تفاسير الجماعات البروتستانتية تشوّه معاني الكتاب المقدس وتنزع آيات ومقاطع من الكتاب عن سياقها متجاهلة تقليد الكنيسة التاريخي، فالكنيسة منذ نشأتها تمنح والدة الإله مكانة عظيمة تفوق مكانة جميع الأنبياء والرسل والملائكة لكونها حملت في بطنها،

« المستودع البتولي»، كلمة الله الأزلي وهذا لم يعط لأحد من الخليقة العاقلة والغير العاقلة.

إن تطوينا الكبير لوالدة الإله لهو طاعة لله التي اختارها من دون نساء الأرض لتكون أمًا بالجسد لابنه الوحيد وهي نفسها تقول، كما جاء في الكتاب، «ها منذ الآن تطوبني جميع الأجيال» وفي تطوينا وتكريمنا لها فنحن لا نعبدها ولا نجعلها مكان السيد المسيح مخلصنا الوحيد بل نطلب شفاعاتها وصلواتها واثقين بأن لها الدالة لديه وهو يستجيب لها كما استجاب لها في عرس قانا وصنع أولى معجزاته. والكتاب يقول: طلبه البار تقتدر كثيرا في فعلها (يع ١٦:٥) وهل هناك أبر وأقدس وأطهر من مريم العذراء!

تسعى الجماعات المسماة إنجيلية إلى تضليل غير العارفين من أبناء الكنيسة وبناتها في موضوع شفاعاة والدة الإله وغيرها من الموضوعات الإيمانية العقائدية، من هنا لا بد لنا أن نسعى بدورنا إلى تثقيف أنفسنا بتعليم الكنيسة الخلاصي حتى نحيا حياة الايمان الانجيلي الصحيح.

كلمة أخيرة، يقول آباء الكنيسة إن كل علاقة روحية سليمة بيسوع تأخذنا إلى والدة الإله وكل علاقة روحية سليمة بوالدة الإله تأخذنا إلى يسوع مخلصنا وفادينا الوحيد. هذه هي خبرة الكنيسة وتلك عقيدتها الخلاصية. اللهم بشفاعات والدة الإله إرحمنا وخلصنا آمين...

تأخذ الجماعات البروتستانتية والإنجيلية عموما علينا أننا نضع والدة الإله مكان السيد المسيح ونجعلها وسيطة في الخلاص لا بل يتهمونا بعبادتها مع القديسين، والحق أن الجماعات البروتستانتية نشأت في الغرب محتجة على تعليم الكنيسة اللاتينية وممارساتها في القرن السادس عشر، أي أن خلافا لللاهوتي، في الأصل، كان مع الكنيسة الكاثوليكية و لم يكن مع الكنيسة الأرثوذكسية، وعندما جاءت إلى بلادنا في المشرق حملت ذات الاحتجاجات والاعتراضات على الكنيسة الأرثوذكسية من دون تمييز بين اللاهوت الشرقي الأرثوذكسي واللاهوت الغربي اللاتيني.

فيما يخص سيدتنا والدة الإله الكلية القداسة، فإنه من المناسب أن نذكر بعضا من المقاطع الانجيلية التي يعتقدون خطأ أنها تدعم وجهة نظرهم فيما يتعلق بدور والدة الإله في مسيرة الرب يسوع الخلاصية. ففيما يسوع كان يعلم والجموع من حوله لم تقدر مريم واخوته أن يصلوا إليه، ف قيل له إن أمك وإخوتك واقفون في الخارج يريدون أن يروك فأجابهم يسوع

« لأن من يصنع مشيئة الله هو أخي وأختي وأمي» (مر ٣:٣٥) وتكرر هذه الحادثة في إنجيلي متى ومرقس أيضا ويرد يسوع بنفس الكلام تقريبا ليقول «أمي واخوتي هم الذين يسمعون كلمة الله ويعملون بها» (لو ٨:٢١)، إن الناظر إلى السياق لا يمكن أن يستنتج من هذه النصوص أن كلام يسوع يحمل أي سلبية تجاه والدة الإله أو تقليدا من شأنها، ذلك أن النقد هنا موجه أولا إلى العقلية المادية التي جعلته من أبناء هذه الأرض وهو الإله الأزلي الذي من عند الأب خرج، فأراد أن يرفع أذهان الشعب من الأرضيات إلى السماويات، كما أن في كلام يسوع دعوة موجهة لنا جميعا أن تصبح مشيئة الله ووصاياه هي أساس العلاقة بين الله والإنسان وبين الإنسان وأخيه الإنسان ولا علاقة له بمكانة مريم العذراء ودورها في نظر يسوع، والسؤال المطروح هنا ألم تسمع مريم العذراء كلمة الله، ألم تعمل بها !! لا بل حملت كلمة الله في أحشائها الطاهرة، ألم تصنع مشيئة الله بطاعتها

الإخراج الفني

والطباعة

مطبعة رفيفي



Rafidi Print

www.rafidiprint.com

جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية

Orthodox Educational Society

هاتف: ٥٦٧٦٥٨٩ / ٥٦٧٤٤١٨ / ٩

البريد الإلكتروني

info@oes.org.jo

الموقع الإلكتروني

www.oes.org.jo

https://web.facebook.com/Groups
/330184267103467

رسالة المحبة

إعداد وحرير

اللجنة

الثقافية

